

وحيث خرج ريد ما انكر المستكبرون بفظه الخ صدد فاكم  
 ان تكونوا هم السبب في كفن المستضعفين وادبوا بفظه  
 بل كنتم مجرمين ان ذلك كسبهم واختيارهم كرس على  
 المستضعفين بفظه بل بكر الليل والنهار فاضرا اضطرهم  
 باضراهم كما هم قالوا ما كان الا حرام من جملتنا بل من جهة  
 مكرهم لنادا ايئنا النيل ونهارا او حلكم ايانا على الشرك  
 واتخاذ الابداد ومعنى مكر الليل والنهار بالرفع والنصب  
 اي تكرر ان الاعوا مكر اذ ايلا فيقول عنه **فان قلت**  
 ما وجد الرفع والنصب **قلت** هو منبذ او خير على معنى  
 بل سبب ذلك مكرهم او مكرهم او مكرهم سبب ذلك  
 والنصب على بل تكرر الاعوا مكر الليل والنهار **فان قلت**  
 لم قيل فالذين استكبروا العير عاطف وفيل وقال  
 الذين استضعفوا مع العاطف **قلت** لان الذين  
 استضعفوا من اول كلامهم مخدوع في الجواب مخدوع  
 العاطف على طريفة الاستيناف ثم جئ بكلام اخر للمستضعفين  
 فعطف على كلامهم الاول **فان قلت** من صلب  
 الضمير في واسروا **قلت** الجلس المشتمل على النوعين  
 من المستكبرين والمستضعفين وهم الظالمون في قوله  
 اذ الظالمون مؤفوفون بندم المستكبرون على صلاتهم

واضلالهم والمستضعفون على صلاتهم واسباع المضلين  
 في اعناق الذين كفروا اي في اعناقهم في الصريح للثبوت  
 بدمهم وللدلالة على ما استخفوا به الاعلال وعن فتادة  
 اسروا الظاهر بذلك نفيهم وقبل اسروا النداء اظهروها  
 وهو من الاضداد هذه نسبية لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاسمى به من فوجه من التكذيب والكف بآ  
 كتابه والمنافسة بكثرة الاول والاوالاد والمفارقة  
 بالدنيا وخرافها والتكذيب ذلك على المؤمنين والاشتمال  
 به من اجله وفوطهما اي الرفيقين خير مقامًا واحسن  
 بديًا وانه لم يرسل قط الا اهل قرية من نذر الا قالوا  
 له مثلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل مكة وكادوه  
 بخوماتكاد وعبه وقاسوا امر الاممزة المولعومة او المرفوعة  
 عندهم على امر الدنيا واعتقدوا انهم لم يتركوا على الله  
 لما رزقهم والاولاد المؤمنين هانوا عليه لما حرمهم فعلى  
 قياسهم ذلك قالوا وما نحن بمعذبين ارادوا انهم اكرم  
 على الله من ان يعذبهم نظر الى احوالهم في الدنيا  
 وقد ابطال الله حسناهم بان الرزق فضل من الله  
 كسبهم كالتبعا على حسب ما يراه من المصالح فربما وسع  
 على العاصي وصدق على الطيع وربما عكس وربما وسع